

الملكية الخاصة لم تنشأ القيم الاخلاقية التي تعتبر الاعتداء على ملكية الاخرين سرقة يعاقب عليها القانون... الخ.. وقبل نشوء الحروب لم تنشأ القيم الاخلاقية الداعية للسلام.. الخ وقبل نشوء العائلة الأحادية أي رجل لإمرأة.. لم تعبا القبيلة القديمة ان يكون للرجل أكثر من علاقة وللمرأة أكثر من علاقة بل مضى زمن كان الاخوة والاخوات يتزوجون بعضهم البعض.. وقصارى القول كلما تطور الواقع المادي للبشرية وتشعب أكثر كلما نشأت قيم أخلاقية مواكبة له ومتشعبة أكثر.. والقيم الاخلاقية اليسارية غنية ومتنوعة تبعا لغنى وتنوع الحياة وهي كلها مستمدة من الحياة ذاتها وأهم أركانها:-

**اولا:** حب الوطن..الوطن بكل ما يحمله من معاني وذكريات.. وحب الشعب الذي ينتمي اليه الانسان... والعمل بإخلاص وتقاني لرفعة الوطن وحرية الشعب ونهضته ودرء الاخطار عنهما ومقاومة المعتدين عليهما.. وحب الوطن والشعب يتجلى بأشكال لا تعد ولا تحصى... وما النضال الثوري الفلسطيني على امتداد عقود الا تجل لهذه العاطفة الوطنية بما صاحبها من تضحيات ومآثر ونشاطات على كل الصعد... ولولا هذا الحب لما لاحظنا شيئا من هذا القبيل.. والأمر ذاته ينطبق على الشعب الفيتنامي المثالي أو الشعوب السوفياتية أو الشعب اللبناني... والانتماء للوطن وللشعب يتعاضد في فترات الصراع مع عدو خارجي أو مع تفاقم الأزمات الداخلية حيثما تنبري طلائع الشعب للتصدي وتقديم الحلول العلمية.

**ثانيا:** حب العمل واتقانه .. فالحضارة بأسرها بما فيها من تطور اقتصادي وثقافي ومدني هي نتاج الارادة العقلانية للانسان، اي نتاج عمله... والإخلاص في العمل والدقة في الأداء هما قيمة أخلاقية رئيسية سواء كان هذا العمل جسدي أو ذهني... سياسي أو مدني.. الخ، فعمال يتقنون عملهم ويوظفون طاقاتهم تكون انتاجية وضعهم أكبر وأجود... وأطباء وممرضون يسهرون على صحة المواطنين يكون مشافهم أعلى مستوى وأكثر جدوى وينقذون الكثير من الناس... واكاديمي في الجامعة متقاني في عمله يسكب عصارة علمه في عقول الطلبة والطالبات فتخرج منهم الاداري والسينمائي والمهندس المرموق.. الخ، نقابي نشيط وغيور يوطر العمال ويفودهم في نضالهم النقابي فيحسن اجورهم ويعزز ثقافتهم